

نشأة الحياة دليل على وجود الله ه | للكون إله | م محمد شاهين

ح 52 |

محمد شاهين التعاب

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما زلنا نتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين وبنسب الضوء تحديدا على موضوع نشأة الحياة كدليل قطعي على وجود الله عز وجل. وان العلماء التجريبيين اللي عندهم خلفية مادية - [00:00:06](#)

كالحادية ضرورية مش قادرين يجدوا اي حل محتمل لتفسير نشأة الحياة على انها نتاج عشوائية وعن وصدة عالم البيولوجيا التطورية نويس والبرت او فولبرت ايا كان اسمه بيتنطق ازاى بيتكلم على نشرة الحياة وقد ايه نشرة الحياة لا يمكن تفسيرها بشكل طبيعي وبيقول نشأة الحياة نفسها - [00:00:30](#)

وتطور الخلية المعجزة التي تطور منها كل الكائنات الحية ما زالت غير مفهومة بشكل كبير النقطة دي مهمة جدا انهى نقطة هو بيقول نشأة الحياة نفسها اللي هي ايه؟ الخلية المعجزة - [00:01:02](#)

التي تطور منها كل الكائنات الحية ما زالت غير مفهومة بشكل كبير وبشكل يعني طبيعي بما يوافق التصور المادي الطبيعي الضروري الحالي المفروض حسب نظرية التطور الضرورية ان الحياة نشأت على كوكب الارض مرة واحدة بس - [00:01:21](#)

وبعدين من خلال هذه الخلية الحية الاولى اللي هنسميها يعني تنزلا خلية بدائية هذه الخلية بدأت تتطور حسب بقى نظرية التطور الضرورية وادت الى ظهور كل الانواع المختلفة للكائنات الحية - [00:01:41](#)

طيب انت زي واحد زي ريتشارد دوكنز مسلا او اي شخص ملحد بيؤمن بنظرية التطور الضرورية بتلجأ الى نظرية التطور علشان تنفي الاحكام والتصميم والاتقان. اللي موجودين في الانواع المختلفة من الكائنات الحية - [00:02:03](#)

ماشي هتنزل معك طب انت ليه بتحاول تنفي الاحكام والتصميم والاتقان اللي موجودين في الكائنات الحية؟ اذا كنت انت مدرك كويس اوي ان الخلية المعجزة الاولى التي تطور منها كل الكائنات الحية هي معجزة - [00:02:21](#)

وان هي نتاج احكام وتصميم واتقان. وانه لا يمكن يكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة. وانه اكيد نتاج خلق الهي اذا كان الموضوع من اوله معجزة وخلق الهي ليه عايز تنفي الاحكام والتصميم والاتقان من باقي انواع الكائنات الحية - [00:02:44](#)

اذا كان الامر من اوله كده لماذا لا يستمر انت ليه جاي في الاخر وبتحاول تنفي الاحكام والتصميم والاتقان اللي موجودين في الكائنات الحية رغم ان نشأة الحياة نفسها من اولها انت مدرك انها تستحق ان توصف بانها معجزة - [00:03:04](#)

وان الخلية دي معجزة في علماء كاتبيين العناوين دي الخلية المعجزة المعجزة فيها ايه يعني الخلية دي زي ما قلنا قبل كده التعقيد غير القابل للاختزال والوظائف الحيوية اللي بيتم - [00:03:26](#)

من خلال الات بيولوجية وفي الاخر المعلومات الجينية كل ده بيخلي الخلية معجزة سمعت قبل كده عن الفيلسوف الشهير انتوني فلو انتم عاش حوالي خمسين سنة من عمره ملحد بينظر للالحاد - [00:03:47](#)

وفي اخر عمره مع تزايد الاكتشافات العلمية الدالة على وجود الله عز وجل امن في النهاية بان هناك اله كتابه مشهور جدا هناك اله الكتاب له ترجمة باللغة العربية من اصدارات مركز براهين الكتاب غلافه - [00:04:16](#)

ومكتوب عليه آ المفروض مشطوب عليها بالاكس ومكتوب فيه دلالة على انه آ تحول معرفيا من موقف الملحد الى الموقف المؤمن

بوجود اله. انتوني فلوبي قول كيف لكون يتكون من مادة غير عاقلة - [00:04:37](#)

ان تكون كائنات تتمتع بغايات غريزية وقدرات الاستنساخ الذاتي والكيمياء المشفرة هو بنشوف خصائص الكائنات الحية وبيشوف بنزرة عقلانية ومنطقية مبنية على الادلة العلمية انه لا يمكن ان نشرة الحياة يكون لها تفسير طبيعي مادي - [00:05:06](#)

الاصل ان الكون مادة غير عاقلة لما بنيجي ندرس خصائص الكائنات الحية بنلاقي انها كائنات تتمتع بغايات غريزية ده واضح جدا طبعا في الانسان عن باقي الكائنات الحية لكن هنتكلم عن الموضوع ده بالتفصيل بعدين - [00:05:38](#)

انه النزعة الغائية دليل على وجود الله عز وجل. وكل انسان آآ وكل مخلوق وجوده على الارض فيه من وراه هدف وحكمة وغاية. والانسان بيعيش طول حياته يدور لحياته عن هدف وحكمة وغاية. طب ليه - [00:05:59](#)

اذا كنا نتاج الطبيعة غير العاقلة ليه الانسان مغروس فيه شئ ضد اللي موجود في الطبيعة الام اللي كونته حسب التصور المادي الطبيعي الداروين الحادي فالمهم هنا شايف خصائص في الكائنات الحية - [00:06:21](#)

انها تتمتع بغايات غريزية وقدرات الاستنساخ الذاتية الخلية بتقدر تعمل من نفسها نسخة ودي من اعجب الوظائف الحيوية اللي الخلية بتقدر تعملها. تخيل لو الانسان تخيل لو الانسان قدر يعمل الة تقدر تعمل نسخ من نفسها بنفسها بدون تدخل خارجي. ايه ده -

[00:06:42](#)

هو احنا وصلنا اصلا لحاجة زي كده ؟ لأ ما وصلناش هو بيقول لك ده موجود في الكائنات الحية قدرات الاستنساخ الذاتية والكيمياء المشفرة. الكيمياء المشفرة المعلومات الجينية اللي متشفرة في الذي ان ايه والدابل هينكس والكلام ده كله - [00:07:09](#)

هنا هو بيقول لك ايه بقى انتوني فلو وصل في الاخر لانهي نتيجة. هنا نحن لا نتعامل مع البيولوجيا. ولكن نتعامل مع فئة تماما لهذه المشكلة. هو شايف ان التصور الطبيعي المادي الضرويني ما عندوش اي حل وان كل ده حسب التصور المادي الطبيعي مشكلة -

[00:07:30](#)

في المقابل المؤمن بيقدر يشوف فيها ادلة قطعية الدلالة على وجود الله عز وجل شاكر جدا على حسن الاستماع والى اللقاء في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:53](#)